

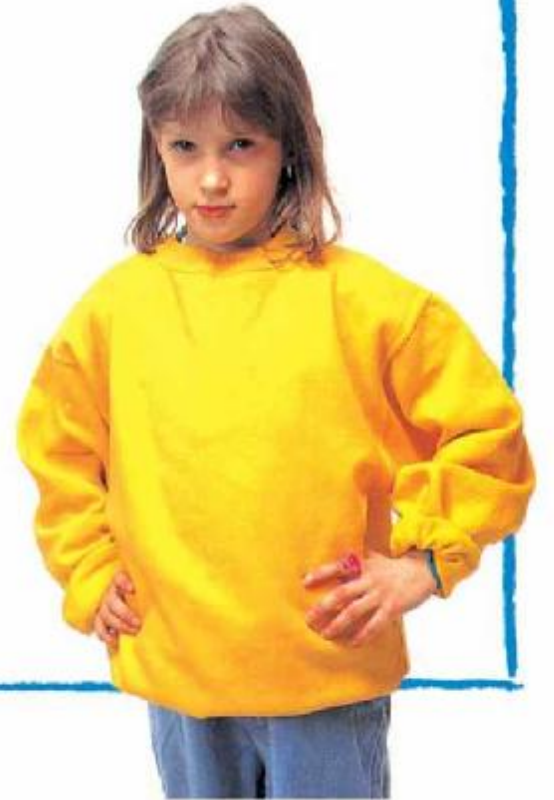
كيف أشعرُ حياءَ



الغضب



دار
المنهج
المدرسي



المقدمة

يسكنُ كاملٌ ومَنالٌ وطارقٌ وليالٌ وسامرٌ في الحيِّ نفسه وهُمُ أصدقاءٌ منذُ الطفولة،
يعرفُ كلُّ منهمُ تمامَ المعرفة ما يعني الشعورُ بالغضبِ أو التحدُّثُ إلى إنسانٍ غاضِبٍ،
لَمْ لا تنضمُ إليهمُ إذا في الإفصاحِ عن مشاعرهم فيما يخص الغضبَ
وكيفية التعاطي معه والسيطرة عليه.

أغضبُ من الأصدقاءِ وأنشأجُرُ معقُم.

أغضبُ حينَ أعجزُ عن
إنجازِ الواجبِ المدرسيِّ

من المهمَّ أن نسيطرَ على الغضبِ
من دونِ إزعاجِ الآخرين

ليال

كامل

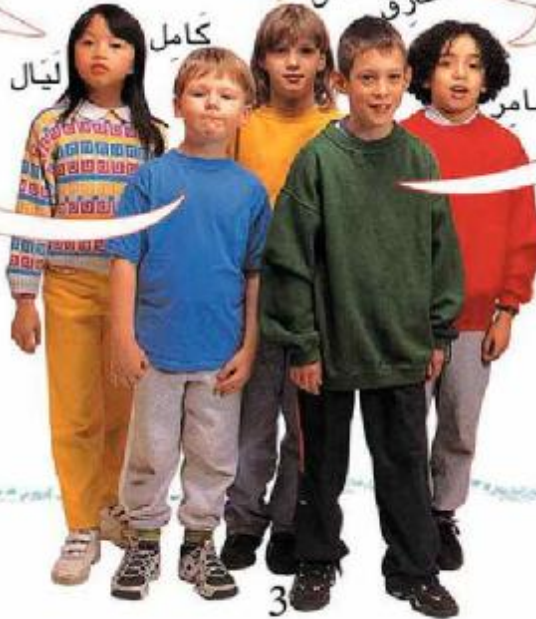
مَنال

طارق

سامر

يفضُّه الناسُ لأسبابٍ عدَّة

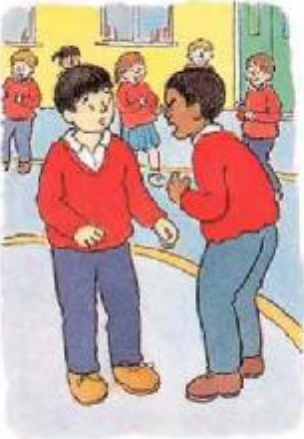
من المفيدِ التحدُّثُ عن
مشاعرِك مع الناسِ



مَا هُوَ الْغَضَبُ؟

في طريق العودة إلى المنزل من المدرسة؟ راح كامل يخبر ليال أنه كان غاضباً طوال النهار لأن أخاه الصغير استخدم لعبته المفضلة من دون استئذانه. وأحس بالغضب الشديد بعد أن صرخ في وجه أخيه وأبكاها. الغضب شعور يدوم لفترة قصيرة أو طويلة، ويدفع بالإنسان إلى التصرف بطرق متعددة.

أَغْضَبَنِي أَخِي كَثِيرًا.



قَدْ تَصْرَخُ عَالِيًا بِسَبَبِ غَضَبِكَ

مَا الْخَطْبُ



قَدْ تَكْسِرُ شَيْئًا بِسَبَبِ غَضَبِكَ

ما هو الغضب؟

► يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَفَاجِئًا

يَغْضَبُ النَّاسُ لِأَسْبَابٍ عَدِيدَةٍ
وَمُخْتَلِفَةٍ، وَقَدْ يَتَأْتِي هَذَا
الْغَضَبُ مِنْ وَقْعِ أَمْرٍ بِشَكْلِ
مَفَاجِئٍ وَمِنْ دُونِ سَابِقٍ
إِنذَارٍ. وَيَدْفَعُ النَّاسُ، إِلَى
قَوْلِ كَلِمَاتٍ نَابِيَةٍ أَوْ الْقِيَامِ
بِأَعْمَالٍ مُشِينَةٍ.



▼ الغضبُ شعور

الغضبُ شعورٌ تمامًا كالخوفِ
والحُزنِ. وفي حالِ كُنْتَ تَمْضِي
يَوْمًا جَمِيلًا وَأَغْضَبَكَ أَمْرٌ فَجَاءَ،
فسيختفي الشعور بالغضبِ
بِسُرْعَةٍ. وَلَكِنْ إِذَا أَغْضَبَتْكَ أُمُورٌ
عَدِيدَةٌ وَأَزَعَجَتْكَ كَثِيرًا، فَإِنَّ
هَذَا الْغَضَبَ سَيَدُومُ لِفَتْرَةٍ أَطْوَلَ
وَمِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ يَتَغَلَّغَلَ دَاخِلَكَ
بِانتِظَارِ الانفجارِ.



ماذا يعني لك الشعور بالغضب يا ليال؟
”الشعور بالغضب هو الانزعاج إلى حد
يدفعك إلى قول كلمات نابية، أو كسر
غرض ما أو جرح مشاعر الآخرين، الشعور
بالغضب يولد لديك أحياناً الرغبة في
البكاء الممزج بالحزن.“



الغضبُ مِنَ الآخَرِينَ

مَنَالُ وَلَيَالُ صديقتانِ حميمتانِ، في أحدِ الأيامِ، تشاجرتا ولمْ تعودا تتكلمانِ مع بعضيهما.
هَلْ تَتَذَكَّرُ متى كانتِ المرَّةُ الأخيرةُ الَّتِي غَضِبْتَ بِهَا مِنْ شَخْصٍ مَا؟
مِمَّنْ غَضِبْتَ؟ هَلْ مَا زِلْتَ تَذَكُرُ سَبَبَ غَضَبِكَ؟

لَا أَرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَعَ مَنَالٍ أَبَدًا



وقَدْ تَغَضَّبُ فِي الْمَنْزِلِ

لَنْ أَتَكَلَّمَ مَعَ لَيَالٍ بَعْدَ الْيَوْمِ



قَدْ تَغَضَّبُ فِي الْمَدْرَسَةِ

الغضب من الآخرين



أنا ذاهب عند
طارق

2 - وجين تأخر أحمد،
اتصل سامي ليتبين مكانه.



أنحرف شوقاً
للعب مع أحمد

1 - كان سامي ينتظر وصول أحمد.



3 - كان أحمد قد خطط لشيء آخر.
فرمى سامي اللعبة على الأرض.

لم كان سامي غاضباً؟
لقد خذل أحمد صديقه سامي وجرح
مشاعره. حتى إنه لم يعتذر منه، كان من
الأفضل لسامي أن يخبر أحمد بما يشعر بدلاً
من رمي اللعبة. ولعل أحمد يدرك خطأه.
وكان بإمكان سامي أيضاً التحدث إلى والده
وإخباره بما يزعجه.

الغضب من الآخرين

أعز الأصدقاء

قد يغضب المرء حتى من
أعز أصدقائه بسبب أو
لآخر، ما يدفعك إلى ارتكاب
عمل سيئ، إلا أن هذا الأمر
يزيد الوضع سوءاً.



الأخوة والأخوات

هل تغضب من أخيك أو أختك؟
لأنهما استعاراً غرضاً يخصك
من دون إذن؟ حاول التكلّم
معهما عن مشاعرك حتى ولو
لم يصغياً إليك. وفي حال تفاقم
غضبك، تحدث إلى أحد والديك
عماً في داخلك.



لم لا؟

يمنعك أحياناً معلّمك أو أحد والديك
عن القيام بفعل ما، فلا تحاول
الصراخ أو رمي الأغراض لأن ما
من شيء سيتغيّر. امنحهم الوقت
لشرح وجهة نظرهم.



الغضب من الآخرين

إنها المخطئة

تشعر بالغضب حين يخذلك أحدهم. وترغب في الصراع عليه إلا أن الغضب لن يساعد على حل المشكلة. بل عليك ألا تنسى أن الطرف الآخر يشعر بالسوء حيال تصرفه.

يا لله من غيبة



كانت غلطة

بعض الناس يغضب بسرعة حتى ولو لم يكن السبب مهماً. فيعمد إلى قول كلام جارح من دون تفكير أو يلجأ إلى العنف الجسدي في حال أخطأ المرء في حق هذا البعض. إذا كنت تتصرف بهذه الطريقة عليك التأسف والاعتذار.

تقول منال إنها غاضبة:

”لقد أخبرت ليال سراً وأفسثته، لم يكن لها الحق في ذلك.“

تقول ليال إنها غاضبة:

”أظن أنها ستمانع، وغضبت منها لأنها قالت أشياء جارحة عني.“



الغضب من الذات

كان سامر وطارق يتنزهان في الملعب وقال سامر إنه طرد من الصف لأنه فقد أعصابه وراح يضرب رفاقه. قال إن السبب يعود إلى عجزه عن قراءة الكتاب بسهولة، وأنت، هل غضبت يوماً من نفسك؟ هل صبت جام غضبك على نفسك أو على الآخرين؟

ليس من العدل أن تصب غضبك على الآخرين.

ليس من العدل ما يحصل لي، أغضب لأن سواي بقدر أن يقرأ وأنا لا.

انظري إلى ما دفعتني إلى القيام به!

أكره نفسي لأنني لم أفهم ذلك جيداً.



الفَضَبُ مِنَ الدَّاءِ



2 . واجهت صعوبة في إنجاز عملها في مكان معين من المنزل.



1 . كانت سماح تبني منزلاً من عيدان كبريت كمشروع مدرسي.



3 . غضبت سماح إلى حد كبير حتى إنها ضربت بالمنزل عرض الحائط وخربته بالكامل.

لم غضبت سماح؟
كانت سماح تستمتع ببناء المنزل، إلا أن صبرها نفذ حين أدركت مرحلة صعبة في البناء. فغضبت كثيراً واغتاضت لعجزها.
وبدلاً من اللجوء إلى مساعدة أحدهم، أثرت سماح على هدم ما بنته بلحظة غضب.

الغضب من الذات

أه يا لي من غبية!
لم يحضر بي قول ذلك
له!



لم قلت ذلك؟

يتفوه المرء أحياناً بكلام جارح من
دون تفكير، حتى إنه لا يدرك مدى
قساوة ما يقوله. إلا أنه حين يراجع ما
حصل معه يشعر بالغضب من نفسه
للتصرف المتسرع الذي قام به.



لا يمكنني إنجاز العمل!

قد تغضب أثناء عملك على
مشروع جديد وتجد صعوبة في
إتمامه! فسينفد صبرك وتفتاظ
للأمر وتقرر الاستسلام.
لا تقلق! عليك ألا تنسى أنك في
حاجة للوقت لإعتياد المهام
الجديدة، الممارسة خير وسيلة
للنجاح في العمل.

لم ضربت رفيقك يا سامر؟

”غضبت كثيراً لأنني عجزت عن القراءة. وحين
غضبت من نفسي انزعجت من الآخرين وغضبت
منهم. ومن دون أن أفكر ضربت رفيقي، لم أقم
بالعمل الصحيح لأن رفيقي لم يقدم على أي
سوء. لا يمكنني التوقف عن الغضب، لكن بإمكانني
التحكم بتصرفاتي وأقوالي السيئة.“



الغضب يدفعك إلى الشُّعُورِ بـ..

صباحَ هذا اليوم، غضبَ كاملٌ غضباً شديداً وضربَ أخاهُ مُنِيرَ. إلا أنه أدركَ لاحقاً أنه أخطأ التصرفَ. فقد آلمَ أخاهُ وأغضبَ والدته.

من المهم جداً ألا تضربَ الآخرينَ عندما تغضبُ ومهما كانَ غضبكَ شديداً. فأيُّ تصرفٍ أحمقَ قد تُقدِّمَ عليه سيزيدُ الأمرُ سوءاً ولنَ تشعرَ بأيِّ تحسُّنٍ على الإطلاق.

فَقَدْتُ أعصابي وضربتُ أخي



..... والانزعاج

وَوَدِدْتُ قَوْلَ كلماتٍ جارحةٍ لليال.



الغضب يدفعك إلى فقدان السيطرة

الغضب يدفعك إلى الشعور بـ

الغضب والوحدة

يبدو على بعض الناس أنهم دائماً غاضبين. حتى أنهم يصبون غضبهم على أصدقائهم. وربما ذلك يعزى إلى جهلهم كيفية السيطرة على غضبهم. وثمة بعض الأصدقاء الذين يتحملون هذا الغضب الدائم، إلا أنهم مع الوقت يبحثون عن بديل.

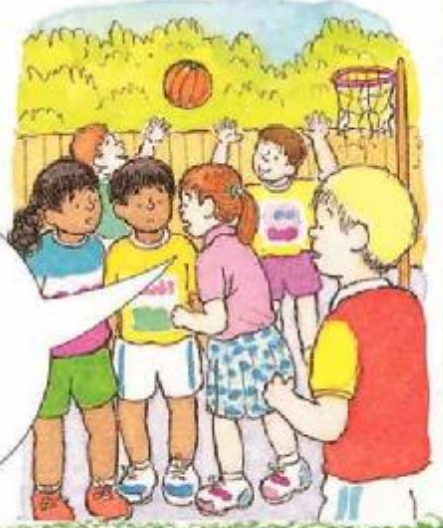


الغضب والانزعاج
الغضب يجرُّ مشاعر أخرى.
فمن الممكن أن تشعر بالخوف
أو الوحدة من الغضب.
كما يجوز أن تشعر بالتعاسة
والانزعاج لأنك تعجز عن
فهم مشاعر الغضب أو كيفية
التعاطي معها.

كيف تشعر الآن يا كامل؟

”أخطأت حين ضربت أخي، لكنني لم أخطيء
حين شعرت بالغضب، كان يجدر بي إطلاع
أمي على مشاعري عوضاً عن ضرب
منيير.
الجميع يغضب إلا أن كيفية التنفيس عن
هذا الغضب تؤدي إلى المشاكل.“

لا تدع بشير
يلعب معنا لأنه
يغضب كثيراً
إذا خسر



إخفاء مشاعر أخرى

أخبر سامر معلمته أنه غَضِبَ لأنه شعر بالإحراج والانعراج لعدم قدرته على القراءة. فشرحت له المعلمة أن بعض الأشخاص يستغرق وقتاً أطول من غيره في تعلم أمور جديدة. أما طارق فتأقلم في منزله الجديد لكنه في البدء شعر بالغضب العارم والتعاسة والخوف من التغيرات كلها. أحياناً الغضب يخفي

غضبت حين انتقلنا إلى منزلنا الجديد هنا،
كنت خائفاً من كل التغيرات.



الغضب يخفي عجزني عن التعلم

غضبت بدلاً من التعبير
عن طفلة شعوري



الغضب يخفي الشعور بالإحراج

إخفاء مشاعر أخرى

اسْكُنْهُ مَاذَا تَعْرِفُ فِي أَيِّ خَالٍ؟



2 - فسعر بالغضب من عائلته وأصدقائه الطيبين.



1 - تعرّض عبد الله للإزعاج من مجموعة من الشبان.

لم يشعر عبد الله بالغضب؟
لقد تعرّض عبد الله للإزعاج وكان خائفاً وحائراً
في أمره.
وجاء الشعور بالغضب ليغطي على تلك المشاعر.
كان من الأفضل لو أطلع عبد الله والديه أو أحد
معلميه على الإزعاج الذي يتعرّض له. فهم أول
من سيساعده ويقف إلى جانبه.



3 - وقرّر صديق عبد الله الحميم إطلاع والد عبد الله على ما يحصل.

إخفاء مشاعر أخرى

مشاكل منزلية

قد تشعر بالإهمال عند ولادة
طفل جديد في العائلة وبالحيرة
في حال انفصال والداك أو
تطلقا، الأمر الذي يُشعل الغضب
في نفسك. لذا، ننصحك بطلب
المساعدة من شخص بالغ حتى
ولو لم يتغير أي من الوضعين.



لا أشعر بالراحة

يجوز أن تشعر بالغضب إذا
دفعك أحدهم إلى القيام بفعل
تعرف أنه خاطئ، أو إلى
الاحتفاظ بسر لا يريحك. لذا،
من المهم اللجوء إلى شخص
راشد تثق به للتحدث إليه عن
الأمر.

هل تغضب بسرعة يا طارق؟

”لقد انتقلت مؤخرا إلى هذه المنطقة مع والدي.
وأدى هذا الانتقال إلى حصول تغيرات كثيرة.
وصرت أتعرض للإزعاج من قبل الآخرين في
المدرسة ما أدى إلى نشوء الغضب في داخلي.
كذلك أدى الخوف من هذه التغيرات إلى تفاقم
شعوري بالغضب.“



إِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ مِنْكَ

تَغْضَبُ وَالِدَةُ لَيَالٍ مِنْهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَتَغَاضَى لَيَالٍ عَنْ تَرْتِيبِ غُرْفَتِهَا وَتَوْضِيبِهَا. وَيَقُولُ
سَامِرُ إِنَّهُ لَمْ يَسْبِقْ لَوَالِدِهِ أَنْ فَقَدَ أَعْصَابَهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ خَسِرَ وَظِيفَتَهُ
وَصَارَ سَرِيعَ الْإِنْفِعَالِ وَدَائِمَ الْغَضَبِ.
هَلْ مَا زِلْتَ تَذْكُرُ مَنْ كَانَ آخِرَ شَخْصٍ غَضِبَ مِنْكَ وَمَا السَّبَبُ وَرَاءَ غَضَبِهِ؟

مَرَّاجُ وَالِدِي سَيِّئٌ دَائِمًا
وَالْغَضَبُ يَسِيطِرُ عَلَيْهِ.



أَوْ قَدْ تَدْرِكُهُ تَمَامًا



18

تَغْضَبُ أُمِّي مِنِّي لِأَنِّي
لَا أَوْضُبُ غُرْفَتِي.



قَدْ تَجْهَلُ غَضَبَ أَحَدِهِمْ

إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ مِنْكَ

الاعتذار

لَمْ لَا تَعْتَذِرْ فِي حَالِ خَذَلِكِ
صَدِيقَكَ وَأَغْضَبْتَهُ؟
وَفِي حَالِ كُنْتَ جَاهِلًا السَّبَبِ
وَرَاءَ غَضَبِ رَفِيقِكَ مِنْكَ، عَلَيْكَ
التَّحَدُّثُ مَعَهُ عَنِ الْأَمْرِ وَالْبَحْثُ
فِيهِ سَوِيًّا.



راشدون غاضبون

يَنْزِعُجُ الرَّاشِدُونَ مِنَ الْأَوْلَادِ
بِسَبَبِ مَشَاغِبَتِهِمْ أَوْ عَصِيَانِ
أَوْ أَمْرِهِمْ.
وَلَعَلَّهُمْ أَمْضَوْا يَوْمًا سَيْنًا فِي
الْعَمَلِ أَوْ أَنَّهُمْ تَعْسُونَ أَوْ أَنَّ
أَحَدَهُمْ غَاضِبٌ مِنْهُمْ، فَالْبَالِغُونَ
يَصْبُونُ غَضَبَهُمْ عَلَى الْآخَرِينَ
تَمَامًا كَمَا تَفْعَلُ أَنْتِ حِينَ تَغْضَبِ.

مَاذَا تَفْعَلِينَ يَا لَيْلَى حِينَ تَغْضَبِ وَالذَّكَ مِنْكَ؟
”إِذَا كُنْتُ مَشَاغِبَةً، أَعْتَذِرُ مِنْ أُمِّي وَأَعِدُّهَا الْأَ
أَسِيءَ التَّصَرُّفِ أَبَدًا. وَفِي حَالِ كَانَتْ وَالِدَتِي
غَاضِبَةً لِأَنَّهَا قَلَقَةٌ أَوْ تَعِبَةً، أَحَاوِلُ الْأَ أَرْعِجَهَا.
وَعِنْدَمَا أَنْزِعُجُ مِنْهَا كَثِيرًا، أَتَّصِلُ بِجَدَّتِي وَأَحْدِثُهَا
عَنِ الْأَمْرِ.“



التعاطي مع مشاعر الغضب

تحدثت مَنال مع أمها عن سبب غضبها من ليال التي قدَّرت حجم غضبها
وانزعاجها من صديقها. في اليوم التالي، تمكَّنتا من التحدُّث والتكلم
عما يزعجهما، وتصالحتا.

10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1
...5, 4, 3, 2, 1



وحاول العد حتى عشرة



20



إذا غضبت، اكتب عما تشعر به

التعاطي مع مشاعر الغضب

أكتبه على ورقة

حاول أن تتذكر دائماً أن المشاكل تبدأ حين تفقد السيطرة على غضبك. بالطبع أنك لن تتوقف عن الشعور بالغضب، إلا أن بإمكانك التفكير ملياً بسبب غضبك. حاول أن تعبر عن مشاعرك كتابة أو بالرسم!



اطلب المساعدة

اطلب المساعدة من والدك في حال تشاجرت مع رفيقك ولم تتمكن من مصالحته. لا تقلق من حجم غضبك، بل الجأ إلى شخص بالغ تثق به لتخبره عما في داخلك. واطلب منه النصيحة.



هذه نصائح ليل ومثال عن كيفية التعاطي مع الغضب

”فكر جيداً قبل الإقدام على أي خطوة أو قول. فسّر واشرح بوضوح وهدوء كيف تشعر، يمكنك أن تكلم الوسادة أو تأخذ نفساً عميقاً. ولكن إياك وصّب غضبك على الآخرين. وفي حال لم تضبط نفسك، استعد للاعتذار.“



لا تُنَسِّ

هَلْ تَحَسَّنَتْ قِرَاءَتُكَ يَا سَامِرُ؟

”بَعْضُ الشَّيْءِ خُصُوصاً أَنَّنِي لَمْ أَعُدْ أَغْضِبُ كَمَا فِي السَّابِقِ، لَكِنَّهُ مَا زَالَ مِنَ الصَّعْبِ كَبْحُ غَضَبِي، غَيْرَ أَنَّنِي أَعُدُّ لِلْعَشْرَةِ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ مِرَاراً وَتَكَرَّراً. لَا يُمْكِنُكَ الْكَفُّ عَنِ الشُّعُورِ بِالْغَضَبِ وَلَكِنْ بِإِمْكَانِكَ السَّيْطَرَةَ عَلَى صَبِّ غَضَبِكَ عَلَى الْآخَرِينَ وَجَرِّحِهِمْ. مِنَ الْمُهْمِ التَّحَدُّثُ عَنْ أَسْبَابِ الْغَضَبِ وَالتَّرْوِيحُ عَنْ نَفْسِكَ“.



مَاذَا تَفْعَلِينَ يَا لَيْالِ إِذَا غَضِبَتْ مِنْكَ وَالِدَتُكَ؟
”أَغْضِبُ أحياناً لِأَنَّ وَالِدَتِي تَغْضِبُ مِنِّي حَتَّى وَلَوْ لَمْ أَرْتَكِبْ أَيَّ خَطَا! ثُمَّ أَحْدِثُ جِدَّتِي عَنْ مَشَاعِرِي وَتَسَاعِدُنِي فِي تَفْهَمِ غَضَبِ أُمِّي وَتَقُولُ لِي إِنَّ وَالِدَتِي لَنْ تَتَوَقَّفَ عَنْ حُبِّي حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ مِنْزَعَجَةً“.



أَمَا زِلْتِ غَاضِبَةً مِنْ أَخِيكَ يَا كَامِل؟
 ”سَأَتَعَلَّمُ أَنْ أَتَشَارَكَ مَعَ أَخِي بَعْضَ
 الْأَغْرَاضِ وَأَحْتَفِظَ بِبَعْضِهَا الْآخَرَ
 لِنَفْسِي“



كَيْفَ تَتَصَرَّفُ حِينَ تَغْضَبُ يَا طَارِق؟
 ”أَدْخُلُ أحياناً إِلَى غُرْفَتِي وَأَصْرُخُ
 بِصَوْتِ عَالٍ أَوْ أَلْكُمُ وَسَادَةَ نَاعِمَةً. ثُمَّ
 أَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ وَالتَّحَسُّنِ“



كَيْفَ تَتَكَيَّفِينَ مَعَ غَضَبِكِ يَا مَنَال؟
 ”الغَضَبُ شَعُورٌ قَوِيٌّ يَنْتَابُ الْإِنْسَانَ
 بِسَرَّعةٍ. وَلَكِنْ يُمْكِنُكَ تَعَلُّمُ
 اسْتِخْدَامِهِ وَكَيْفِيَّةِ السَّيْطَرَةِ
 عَلَيْهِ. وَهَذَا لَيْسَ بِالْأَمْرِ
 السَّهْلِ وَيَسْتَعْرِقُكَ وَقْتاً
 طَوِيلاً“

